

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

المجلس، وأن تسلّم على من تلقى، وأن تترك المرء وإن كنت محقّاً، وأن لا تحبّ أن
تحمّد على التقوى» [1293]. 1140 - عليّ بن يقطين، عمّان رواه، عن أبي عبدا (عليه السلام)
قال: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى (عليه السلام): أن يا موسى، أتدري لم اصطفيتك بكلامي
دون خلقي؟ قال: يا ربّ، ولمّ ذلك؟ قال: فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: أن يا موسى،
إنّني فلاّبت عبادي ظهراً لبطن، فلم أجد فيهم أحداً أذلّ لي نفساً منك، يا موسى، إنّك
إذا صليت وضعت قدّك على التراب أو قال: على الأرض» [1294]. 1141 - هشام بن سالم، عن
أبي عبدا (عليه السلام): «قال: مرّ علي بن الحسين صلوات الله عليهما على المجذومين وهو
راكب حماره، وهم يتغدّون، فدعوه إلى الغداء، فقال: أما إنّني لولا أنّني صائم لفعلت،
فلمّ صار إلى منزله أمر بطعام، فصنع، وأمر أن يتنوّقوا فيه» [1295]. ثمّ دعاهم،
فتغدّوا عنده، وتغدّى معهم» [1296]. 1142 - هارون بن خارقة، عن أبي عبدا (عليه السلام)
قال: «إنّ من التواضع أن يجلس الرجل دون شرفه» [1297]. 1143 - يونس بن يعقوب، قال: نظر
أبو عبدا (عليه السلام) إلى رجل من أهل المدينة قد اشترى لعياله شيئاً، وهو يحمله،
فلمّ رآه الرجل استحيى منه، فقال أبو عبدا (عليه السلام): «اشتريته لعيالك، وحملته
إليهم، أما والله، لولا أهل المدينة لأحببت أن أشتري لعيالي الشيء، ثمّ أحمله
إليهم» [1298].